قراءة اجتماعية

تنسيق مدير المركز السوري للدراسات الحقوقية القاضي حسين حمادة

مقدمة:

- **هي دراسة إحصائية سكانية "ديمغرافية مناطقية" للشعب السوري قبل انطلاق الثورة، وقد اعتراها الكثير من التغيير بعد ذلك.**
- **هي جهد قام به مراكز دراسات وأفراد مهتمين بالشأن السوري، وكان دوري لا يتعدى تنسيق وتوفيق بين تلك الدراسات.**
- **هي عن دراسة تقريبية يمكن الأخذ كمؤشر أولي قابل للمراجعة، مع ملاحظة أن الحديث عن ديمغرافية الشعب السوري يتداخل فيه عامل القومية بالعوامل الدينية والمذهبية وأيضاً تداخل الديمغرافيا في الجغرافية السورية**

أني أرى: بأن الشعب السوري واحد يعاني بكل مكوناته من منظومة الاستبداد المتمثلة بالنظام الأسدي، وهو بهذا المعنى ينقسم إلى فئتين:

1. **أقلية مؤيدة للنظام الأسدي.**
2. **أكثرية معارضة للنظام أو خائفة ومن المعارضة وتريد حياة كريمة للجميع.**

ان حقيقة التقسيم المجتمعي للشعب السوري هي على النحو التالي:

- **طبقة غنية: غالبيتها تتعاطى مع الفكر والثقافة من باب الترف الفكري.**
- **طبقة فقيرة: غالبيتها لا تهتم بالفكر والثقافة لانشغالها بهمومها المعيشية.**
- **طبقة وسطى: وفي غالبيتها تتعاطى بشكل كبير مع الثقافة والفكر، وأن النظام الأمني الفئوي المستبد في سورية عمل على إلغاء هذه الطبقة وحول جزء قليل منها إلى طبقة غنية، والجزء الأكبر إلى فقيرة، وهنا كانت المشكلة الكبرى في حياة الشعب السوري المقهور.**

ملاحظة: هذه الدراسة مستقاة من مراكز دراسات استراتيجية وافراد سوريين لمكونات الشعب السوري قبل الثورة، وقد شابها الكثير من التغيير بعد الثورة، ولا يمكن اعتماد مضامينها الا كمؤشرات اولية قابلة لإعادة المراجعة، وتأسيساً عليه نعرض تلك الدراسة الاحصائية على النحو التالي:

أولاً- عدد سكان محافظات سورية قبل الثورة:

م	المحافظة	عدد السكان
١	حلب	٦٢٣٠٥٠٠
٢	حمص	٢٢٣١٠٠٠
٣	حماة	٢١٩٧٥٠٠
٤	إدلب	٢١٧١٥٠٠
٥	ريف دمشق	١٩٥٩٥٠٠
٦	دمشق	١٨٢٦٠٠٠
٧	دير الزور	١٧٨١٥٠٠
٨	الحسكة	١٦٨٠٠٠٠
٩	اللاذقية	١٢٦٢٠٠٠

١٠	درعا	١١٨٢٥٠٠
١١	الرقة	١٠٥٩٠٠٠
١٢	طرطوس	٩٧٨٠٠٠
١٣	السويداء	٤٩٧٠٠٠
١٤	القنيطرة	٥١٠٠٠٠

ثانياً- نسب مكونات الشعب السوري قبل الثورة:

م	القومية - الدينية - المذهبية	النسبة التقريبية
١	عرب سنّة	٦٠ - ٧٥٪
٢	مسيحيون عرب - سريان - آشوريون	٥ - ١٠٪
٣	عرب علويون	١٠ - ١٢٪
٤	عرب دروز	٢ - ٣٪
٥	أكراد	١٠ - ١٢٪
٦	تركمان	٥ - ٨٪
٧	أرمن	٠,٥٪
٨	اسماعيليون	٠,٥ - ١٪
٩	شيعة جعفرية	٠,٣٪
١٠	غجر وقوميات أخرى	١٪

علينا أن نلاحظ:

- أغلب العرب والكرد هم سنة، وأن العلويين والدروز والإسماعيليين واغلب المسيحيين هم عرب.
- نبدأ بالطوائف الدينية من الأقل فالأكثر من حيث العدد، ومن ثمّ نتبعها بالأقليّات الإثنيّة (القوميّة أو العرقيّة) من الأكثر فالأقل من حيث العدد:

الطائفة الإسماعيلية:

الطائفة الإسماعيليّة هي خامس طائفة دينية في سورية، نسبة الإسماعيليين وبشكل تقريبي ٠,٥٪ - ١٪ من إجمالي تعداد سكان سوريا، يتركز وجود الطائفة الإسماعيليّة في سورية وبشكل أساسي في محافظتين:

١. محافظة حماة: بمدينة السَلَمْيَة وريفها ومدينة مِصْياف وريفها وأقليّة صغيرة في مدينة حماة.
٢. محافظة طرطوس: ببلدة القَدْموس وريفها ومنطقة نهر الخوابي شرق مدينة طرطوس.

- مدينة السلميّة: هي مركز ثقل الإسماعيليين في سورية ٧٠٪ من إسماعيلي سورية فيها.
- مدينة مصياف: أغلب سكّانها من الطائفة الإسماعيليّة - ٥٠٪ - ٦٥٪ - مع أقليّة كبيرة علويّة وأقليّة أصغر سُنِّيّة.
- مدينة القدموس: أغلبيّة سكانها إسماعيليّون مع أقليّة علويّة، أمّا نهر الخوابي فأغلب قراه إسماعيليّة خالصة كالبريكية وبيت ديبة ونبع ناصر.

الطائفة الدرزية (الموحدون)

الطائفة الدرزيّة هي الطائفة الدينيّة الرابعة في سورية من حيث العدد، يتواجدون بشكل رئيسي في أربع محافظات سوريّة هم السويداء والقنيطرة وريف دمشق وإدلب.

توزّع الدروز في سورية:

١) محافظة السويداء: أو كما تعرف جغرافيّاً بجبل الدروز أو جبل العرب حسب التسمية الحكوميّة، محافظة السويداء هي مركز ثقل الدروز في سورية وغالبيّة سكّانها من الدروز تعيش مع أقليّة صغيرة مسيحيّة وأقليّة أصغر سنيّة، ومن أهم مدن جبل الدروز مدينة السويداء وشهبا وصلخد والقريا.

٢) محافظة القنيطرة: أو كما تعرف جغرافيّاً هضبة الجولان، قبل الاحتلال الإسرائيلي للجولان كان معظم سكان القنيطرة سنّة (من العرب والشركس) وأقليّات مسيحيّة ودرزيّة، لكن بعد الاحتلال الإسرائيلي تم تهجير معظم سكّانها، حاليّاً يتواجد أغلب الدروز في بلدة حَضَرْ من القسم المحرر، وبلدات وقرى خاضعة للاحتلال الإسرائيلي: كمجدل شمس ومسعدة وبقعاتا وعين قنية.

٣) محافظة ريف دمشق: يتركز الدروز في مدينة جرمانا، بعد الاحتلال الأمريكي للعراق لجأ لمدينة جرمانا عدد كبير من اللاجئين العراقيين وتحولت من بلدة هادئة نسبيّاً ذات غالبية درزيّة إلى منطقة مكتظة بالسكان أقرب ما تكون لبغداد صغرى.

٤) محافظة ادلب: الدروز أقلية صغيرة في محافظة إدلب، يتركز وجود الدروز في جبل السماق بمنطقة حارم، أهم القرى والبلدات التي يشكّل فيها الدروز أغلبيّة: قلب لوزة وبشندلنتي وكفر كيلا وعبريتا ومعارة الأخوان وجدعين وبشندلايا وكفر مارس وبيرة كفتين وتلتيتا والدوير وعرشين وكفر بني وغيرها.

نسبة كبيرة من دروز سورية مغتربين خارج الوطن بشكل خاص دول الخليج ودول أميركا اللاتينيّة خصوصاً فنزويلا، فنزويلا وحدها فيها نصف مليون درزي سوري من أصل مليون ونصف مهاجر سوري ولا عجب وجود قنصليّة فنزويليّة بمدينة السويداء، دروز السويداء أطلقوا شرارة الثورة السورية الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي، أيضاً انتفض الدروز في عهد أديب الشيشكلي وكانت أول انتفاضة شعبيّة ضد ديكتاتور سوري تم قمعها بوحشيّة بتدخل عسكري، وسنة ٢٠٠٠ أيضاً انتفضوا ضد حافظ الأسد بسبب ممارسات الأمن انتهت باقتحام الدبابات لمدينة السويداء.

الطوائف المسيحية

الطائفة المسيحيّة - إن صح التعبير - هي الاثنية الدينيّة الثالثة في سورية، أغلب مسيحيّي سورية أرثوذكس (٦٠٪ - ٨٠٪) مع أقليّات كاثوليكيّة ومارونيّة وبروتستانتيّة وبكنائسها المختلفة.

الطائفة المسيحيّة هي الطائفة الأكثر انفتاحاً وتعلّماً وتمدّناً في سورية ومنتشرة على كامل تراب السوري وبشكل أساسي في محافظات حلب والحسكة ودمشق وحمص وطرطوس.

توزّع المسحيين في سورية:

١. محافظة الحسكة: فيها أكبر تجمّع مسيحي حوالي ٢٥٪ - ٣٠٪ من مسيحيي سوريا، ويتركز المسيحيّون بمدينتي الحسكة والقامشلي وأقليّات بالأرياف.

٢. مدينة دمشق وريفها: يتركز وجود المسيحين في دمشق بأحياء عديدة منها القصّاع وباب توما وباب شرقي والميدان وطبّالة، وفي ضواحيها كدمَّر وحرستا وبرزة، وفي ريفها في جرمانا وكشكول ودويلعة، وفي معلولا وصيدنايا وغيرها من البلدات.

٣. مدينة حلب فيها حوالي ١٥٪ من مسيحيي سوريا. مدينة حلب: يتركز المسيحيّون بأحياء عديدة منها العزيزية والتلل والسليمانية والميدان والسريان والاشرفية والسبيل.

٤. محافظة حماة: يتركز المسحيين في حي المدينة بوسط مدينة حماة، وفي ريفها الشمالي والغربي كبلدات المحردة والسقيلبيّة والبيضا.
٥. مدينة حمص: يتركز المسيحيّين في الأحياء القديمة لحمص كباب السباع وباب الدريب والحميديّة، والأحياء الجديدة كالأرمن والنزهة والوعر والإنشاءات، والضواحي كربلة وفيروزة وزيدل.
٦. محافظة اللاذقيّة: يتركز المسيحيّون في الأحياء القديمة للاذقية، وقد هاجر مسيحيّون كثر الى اللاذقية من وادي النصارى ومحافظات أخرى، ويتركز وجودهم في ضواحي اللاذقية وأحيائها الجديدة، وفي ريف اللاذقيّة توجد عدّة بلدات وقرى مسيحية أبرزها كسب.
٧. مناطق وادي النصارى فيها مسحيين بنسبة ٦٠٪ من تعداد سكان الوادي، وأهم البلدات وقرى وادي النصارى المسيحيّة قلعة الحصن ومرمريتا والحواش والزويتينة والمزينة والناصرة ومشتى عازار ومشتى حلو والمشتاية وصافيتا ودريكيش.
٨. كما توجد تجمعّات كبيرة للمسيحيّين في مدينة طرطوس وجبل الدروز وحوران، وتجمعات بشكل أقل بالرقّة ودير الزور.

ملاحظة: ديموغرافيّاً عدد المسيحين بسورية في تناقص، في بداية القرن العشرين كانت نسبة المسيحيين حوالي ٢٠٪ من تعداد سكّان سورية، انخفضت في الخمسينيّات إلى ١٧٪ وفي الوقت الحالي لا تتعدّى نسبتهم ١٠٪ أو حتّى أقل وفق بعض المصادر، أبرز أسباب التناقص الديموغرافي للمسيحيّين في سورية: الزيادة الطبيعة المتدنّية "معدّل المواليد" للمسيحيّين بالمقارنة مع غير طوائف خصوصاً السنّة والعلويين من جهة، والهجرة الخارجيّة المكثّفة للمسيحيين سيما لأوروبا الغربيّة والأمريكيّتين وأستراليا كنتيجة للأوضاع السياسيّة والاقتصاديّة وحتّى الاجتماعيّة المتردّية في سورية بعد انقلاب ١٩٧٠ من جهة أخرى.

الطائفة العلوية

ثاني أكبر طائفة دينيّة في سورية من حيث العدد، والبعض يرى بأن العلويين مقسّمين لطائفتين:

١- علويين (حوالي ٦٠٪ - ٨٠٪ من إجمالي العلويين)
٢- مرشديين (حوالي ٢٠٪ -٤٠٪ من إجمالي العلويين)

يتركز وجود العلويين في جبل العلويين أو جبال اللاذقيّة حسب التسمية الحكوميّة، وهي سلسلة جبليّة تفصل الساحل السوري عن داخله وهو من أجمل الأماكن الطبيعيّة في سورية، جبل العلويين غرب سورية تمتد شرقي محافظتي اللاذقيّة وطرطوس وغربي محافظتي حمص وحماة، وعليه يتركز وجود العلويين في أربع محافظات سوريّة.

توزّع العلويّين في سورية:

١) في الساحل: على وجه التحديد محافظتي طرطوس واللاذقيّة، غالبيّة سكان المحافظتين من العلويين حوالي ٥٠٪ -٧٠٪، في السابق كان العلويّون يتركزّون في القسم الداخلي من المحافظتين وبالتحديد السفح الغربي لجبل العلويين أمّا الساحل فغالبيّة سكانه من السنّة، في ستينيّات وسبعينيّات القرن الماضي تزايدت هجرة أهل الريف للمدن السورية بشكل مكثّف وهاتين المحافظتين ليستا باستثناء، هاجرت نسبة كبيرة من الريف "العلوي" للمدن الساحليّة "السنيّة" مثل اللاذقية وطرطوس وجبلة وبانياس، بالوقت الحالي نسبة العلويين في المدن

الساحليّة تقارب نسبة السنّة أو حتّى تزيد عليها، يتركز العلويين "أهل الجبل" في المدن الساحليّة في الضواحي والأحياء الجديدة، أمّا السنّة والمسيحيّين "أهل البلد" يتركز وجودهم في أحيائها القديمة والرئيسية.

٢) محافظة حمص: يتركز العلويون في ثلاث مناطق إداريّة منطقة حمص ومنطقة تلكلخ ومنطقة المخرّم، ويتركزون بحيّي الزهراء والنزهة، وهم بمعظمهم ضباط ورجال أمن هاجروا لحمص بعد انقلاب ١٩٧٠ من أرياف اللاذقيّة وطرطوس وحماة، وأقلية بأحياء عكرمة والعدوية والوعر، وفي ناحيتي القبو والشين غرب مدينة حمص، وغالبيّة سكان هاتين الناحيتين من العلويين مع وجود أقليّة مسيحيّة كبيرة وأقليّة صغيرة من السنّة، وناحية الرقاما شرق مدينة حمص على حدود البادية وأغلبهم من المرشديين، وسهل الحولة، وفي قرى اخرى كمرمين وقرمص والمحنّاي، وفي منطقة تلكلخ ويتركز العلويين في ناحية الحْدَيْدِة، وفي منطقة المخرّم شرق مدينة حمص في المخرّم الفوقاني وجب الجرّاح أبرز أبناء المنطقة بثينة شعبان.

٣) محافظة حماة: يتركّز العلويون في غربي محافظة حماة وتحديداً بثلاث مناطق محردة والغاب ومصياف، وأبرز أماكن تواجدهم بمحافظة حماة بشيء من التفصيل:

- منطقة محرّدة: العلويون فيها أقليّة حوالي ٢٠٪ يتركزون في القسم الغربي من تلك المنطقة.
- منطقة السقيليبيّة (سهل الغاب): يتركز العلويين بالقسم الجنوبي والجنوبي الغربي من الغاب وتحديداً ناحيتي تل سحلب والزيارة، حوالي ٢٥٪ من تعداد سكّان سهل الغاب علويين.
- منطقة مصياف: على السفح الشرقي لجبل العلويين، في هذه المنطقة يشكل العلويين فيها أغلبيّة حوالي ٦٠٪ من تعداد السكّان، أبرز المدن والقرى العلويّة: عين حلاقيم وعوج وبعرين ومصياف.

وتوجد تجمعات محدودة للعلويين في محافظات أخرى: كمدينة دمشق خصوصاً في المزّة، وفي قرى متفرقة غربي محافظة إدلب وفي القسم المحتل من الجولان وعلى وجه التحديد قرية الغجر.

الطائفة السنية

أو أهل السُنَّة والجماعة - عرباً وكرداً وتركماناً وغيرهم - هم أكبر طائفة دينيّة في سورية، حوالي ٧٠٪ الى ٨٠ ٪ من الشعب السوري سنّي، السنّة منتشرين بكامل سورية ويشكلون أغلبيّة بـ ١١ محافظة من أصل ١٤ محافظة سوريّة، معظم المدن السوريّة العريقة وأهم التجمّعات الحضريّة كدمشق وحلب وحمص وحماة هي مدن سنيّة، بشكل عام ونسبة السنّة في المحافظات تشبه نسبتهم من تعداد سكّان سورية (على سبيل المثال: حمص ودمشق) أو حتّى تزيد عليها (على السبيل المثال: الرقة ودير الزور ودرعا)، وفي مناطق سورية أخرى تنخفض نسبة السنّة أو حتّى تنعدم على سبيل المثال جبل العلويين (جبال اللاذقيّة) خصوصاً السفح الغربي، ووادي النصارى (غرب محافظة حمص وشرق محافظة طرطوس) خصوصاً القسم الشمالي، وجبل الدروز (محافظة السويداء) والقسم المحتل من الجولان.

وهذه نسب تقريبية للسنّة في المحافظات السوريّة:

- ٩٠٪ - ١٠٠٪: كمحافظات درعا (سهل حوران) ودير الزور والرقّة وحلب وإدلب.
- ٨٠٪ - ٩٠٪: كمحافظات حمص وحماة ودمشق ومحافظة ريف دمشق والقنيطرة (أو الجولان: النسبة تتضمن سكّان الجولان الحاليين والمهجّرين).
- ٧٠٪: محافظة الحسكة (أو كما تسمّى أحياناً الجزيرة).

- ٣٠٪ - ٥٠٪: محافظتي اللاذقيّة وطرطوس، السنّة كما ذكر مسبقاً يتركّزون في الوجه الساحلي وبشكل خاص: مناطق اللاذقيّة وجبلة وبانياس وطرطوس.
- أقل من ١٠٪: محافظة السويداء (جبل الدروز).

القوميات الإثنية

١- أكراد سورية

القوميّة الكردية هي ثاني إثنيّة في سورية بعد الإثنيّة العربيّة، ينتشر الأكراد بشكل أساسي في محافظات الحسكة وحلب ودمشق وبشكل أقل في محافظات إدلب وحمص والرقّة، أبرز أماكن انتشار الأكراد بسورية بشيء من التفصيل..

توزّع الأكراد في سورية:

- محافظة الحسكة: معقل الأكراد الرئيس في سورية حوالي ٦٠٪ من أكراد سورية يعيشون فيها، وينتشر الأكراد في أرياف المحافظة ومدنها ويشكّلون وبشكل تقديري ٣٠٪ - ٤٠٪ من تعداد سكّان المحافظة، أشهر المدن ذات الغالبيّة الكرديّة القامشلي وعامودا والمالكيّة.
- محافظة حلب: محافظة حلب هي معقل الأكراد الثاني في سورية، تقدّر نسبتهم حوالي ٢٠٪ - ٢٥٪ من تعداد سكّان المحافظة، ينتشر الأكراد بشكل رئيسي في المناطق الشماليّة لمحافظة حلب المتاخمة للحدود التركيّة كعين العرب (حوالي ٦٠٪) وعفرين (حوالي ٨٥٪) وجرابلس وإعزاز (حوالي ١٠٪) والباب والسفيرة وسمعان حوالي (١ – ٢٪)

معظم أكراد دمشق - وعلى الرغم من اعتزازهم بأصولهم الكرديّة - معرّبين تماماً ولا يتقنون لغتهم الأم، كما توجد تجمعّات صغيرة للأكراد في عدّة محافظات كالرقّة وحمص وإدلب.

من عائلات مدينة دمشق الكورد: قاسو وإيبش ونعمو وديركي وعربو وسيدخان وكنة وقرجولي وقوطرش وبكداش ومتيني وميرخان وسوركي وسوركلي ورشواني وزركلي وزركي ومارديني واورفلي وشكو وعليكو وتللو ورمضان وبوطي وكفتارو وعرباني وشيخاني وشيخو ودودكي وال رشي والملا وجنبكلي وبرازي وزلفو وباجاري وأومري ويونس وديابكرلي وكعكرلي وجزماتي وحسكي وكلعو وجلعو وايزولي وحقي وبوظو وبارافي ونقش بندي وأوطة باشي وأوسو وتوتنجي وبكاري وسامو وبيجو وشورتعزي وكم نقش وديات .. الخ.

الأكراد في سورية كمعظم الأكراد في العالم مضطهدون ومحرومون من حقوقهم الثقافيّة والسياسيّة، يتجلّى الاضطهاد والتمييز ضد الأكراد في سورية بعد استلام حزب البعث بعدّة إجراءات أبرزها:

إحصاء الحسكة ١٩٦٠: أكبر الإجراءات التميزيّة بحق أكراد سورية حيث تم حرمان آلاف الأشخاص من الجنسيّة السوريّة بحجة كونهم من اللاجئين الأجانب، حرمان مواطنين من جنسيّتهم تعني عدم مقدرتهم على تثبيت الزواج أو التملك بالإضافة لمنعهم من السفر، يقدّر عدد محرومي الجنسيّة حالياً حوالي ٣٠٠ ألف (حوالي ١٪ من تعداد سكّان سورية)، هذا الإحصاء التعسفي حرم الابن من جنسيّة أبيه والأخ من جنسيّة أخيه ظلماً وبهتاناً فقط لكونه كردياً.

الحزام العربي مطلع السبعينيّات: هدف المشروع هو تفريغ الشريط الحدودي بين سوريا وتركيا في محافظة الحسكة بعمق ١٠ - ١٥ كم من سكانه الأكراد الأصليين، وتوطين أسر عربية بدلاً عنهم "خصوصاً بعد بناء سد الفرات" لعزل أكراد سورية عن محيطهم الكردي.

٢- تركمان سورية

المجموعة الإثنيّة الثالثة في سورية، نسبة الأتراك وبشكل تقريبي ٥٪ - ٨٪ من تعداد سكّان سورية، ينتشر التركمان وبشكل أساسي في ست محافظات سوريّة هي حمص وحماة ودمشق وحلب واللاذقيّة والقنيطرة (الجولان)، ينقسم التركمان في سورية عرقيّاً وثقافيّاً إلى قسمين:

- أتراك المدن: حوالي ٧٠٪ من أتراك سورية هم من المنحدرين من شعوب تركيّة عدّة: كالأتراك العثمانيّون والأذربيجانيّون والتتار والباشكير والأغوز والايغور والأوزبك وغيرها من الشعوب التركيّة، يتركّزون في المدن السوريّة الكبرى خصوصاً حمص وحماة ودمشق وحلب واللاذقيّة، ومعظمهم معربيّن تماماً ولا يتحدثون بلغاتهم الأم، وملامحهم قريبة من الملامح العربيّة.
- أتراك الريف: حوالي ٣٠٪ من أتراك سورية وهم من المنحدرين من قبائل الأوغوز التركيّة وينتشرون بأرياف محافظات: حلب وإدلب وحمص وحماة واللاذقية والقنيطرة، ومعظم أترك الريف مازالوا محافظين على لغتهم الأم وهويّتهم الثقافيّة، وملامحهم مميّزة شبيهة لملامح شعوب آسيا الوسطى التركية.

أبرز العائلات التركمانيّة في المدن:

- مدينة حلب: كالمدرّس وكاخيا ومرعشلي وقوجة وإزميرلي وقره قوجة وتركماني والبابي والكواكبي وغيرها.
- مدينة حماة: كالعظم والشرابي والشيشكلي والسرّاج والأظن وقِبّش وخورشيد وكوجاك وغيرها.
- مدينة حمص: كالحسيني والوفائي والأتاسي والطظقلي والدالاتي وقندقجي والترك والشرفلي شمسي باشا والجوخدار وغيرها.
- مدينة دمشق: كالعمادي والمرادي والعظم والعظمة ومردم بيك وقبّاني.. وغيرها.

أبرز أماكن انتشار أتراك الريف في سورية:

- محافظة حلب: ينتشر التركمان في ريف حلب الشمالي وبشكل خاص في قرى وبلدات اعزاز وعفرين وعين العرب وجرابلس والباب.
- محافظة حمص: يتركز التركمان في وادي العاصي وغربه وسهل الحولة كعقرب والكردستانية وكنية العاصي وغرناطة وتسنين وكيسين والسمعليل وبرج قاعي وقزحل وغيرها.
- محافظة إدلب: قرى عديدة كالعدنانية وسلهب وسكرية ومندد وهيتا وغيرها.
- محافظة اللاذقيّة: قرى عديدة على الساحل وعلى الجبل كأم طيور والبدروسية وشيخ حسن وأمتلية وبركة وبيت الوالي وبيت الوادي وعيسوية وزنزف وبيت ملا محمود وبيت ملق وغيرها.
- محافظة حماة: جنوب غربيّ محافظة حماة قرب سهل الحولة كعقرب وطلّف وغيرها.
- محافظة القنيطرة: السنديانة و القادرية وضبية والرزانية وعين السمسم و العليقة و عين العلق والأحمدية وكفر نفاخ والمغير وحفر وحسينية التركمان وغيرها.

معظم الأتراك في سورية من أهل السنّة والجماعة يتبعون المذهب الحنفي، توجد نزعة فوقيّة من قبل تركمان المدن تجاه تركمان الأرياف، فأتراك المدن من النخبة السيّاسيّة والثقافيّة والاقتصاديّة في سورية وغالبيّة عائلاتها سليلة عائلات أرستقراطيّة وإقطاعيّة وبرجوازيّة على خلاف أتراك الأرياف العمّال والفلاحين البسطاء.

٣- آراميو سورية

أو السريان/الكلدان/الآشوريّون رابع إثنيّة سوريّة من حيث العدد ومن أقدم القوميّات التي سكنت سورية، نسبة السريان وبشكل تقريبي ٢٪ من تعداد سكّان سورية طبعاً أتحدّث فقط عن السريان الناطقين بلغتهم الأم والمحافظين على هويّتهم الثقافيّة ولا أشمل السريان المعربيّن تماماً من المسلمين والمسيحيين.

يتركّز السريان سورية في محافظة الحسكة خصوصاً مدينتي الحسكة والقامشلي، كما توجد تجمعات عديدة للسريان في دير الزور وحلب ومنطقة القلمون بريف دمشق.

معظم السريان محافظين على لغتهم وهويّتهم السريانيّة، أغلب السريان مسيحيّين مع أقليّة صغيرة مسلمة، نسبة كبيرة من سريان سورية تعود أصولهم لجنوبيّ شرقيّ تركيا وشماليّ غربيّ إيران، لجئوا لسورية هرباً من عملية التطهير الديني والعرقي ضد الأقليّات المسيحيّة التي حدثت أثناء انهيار الإمبراطوريّة العثمانيّة، السريان كمعظم الأقليّات في سورية محرومين من حقوقهم الثقافيّة.

٤- شركس سورية

خامس إثنيّة سوريّة من حيث العدد، ينتشر الشركس بشكل أساسي في ثلاث محافظات سوريّة:

- **محافظة حمص: في مدينة حمص وريفها مثل بلدات: عين نسر وتليل ودير فول وتل عمري وغيرها.**
- **محافظة حماة: في مدينة حماة وريفها متل بلدات: تل سنان وتل عدي وجبيصين وغيرها.**
- **محافظة القنيطرة: في مدينة القنيطرة وريفها متل بلدات: بئر العجم والخشنية والعدنانية وعين زيوان والمنصورة وغيرها.**

كما توجد للشركس تجمعّات صغيرة بمحافظات أخرى متل: الحسكة ودمشق ودرعا وحلب والرقة وريف دمشق.

في الوقت الحالي تشهد القرى والبلدات الشركسيّة هجرة مكثّفة باتجاه المدن السورية الكبرى خصوصاً حمص ودمشق، معظم الشركس لجئوا إلى سورية بعد عمليات التطهير العرقي والديني من جانب الامبراطوريّة الروسيّة ضد مسلمي شمال القوقاز، أغلب الشركس في سورية هم من أهل السنّة والجماعة يتبعون المذهب الحنفي، يمكنكم التعرّف على الشراكسة ببساطة من خلال ملامحهم القوقازيّة المميّزة، أغلب الشراكسة متمدّنين ومتعلّمين وللأسف معظم الشراكسة خصوصاً من الجيل الجديد (وعلى خلاف الأرمن) معرّب تماماً ولا يتقن لغته الأم.

٥- أرمن سورية

الإثنية الأرمنيّة هي سابع إثنيّة سوريّة، نسبة الأرمن وبشكل تقريبي ٠,٥٪ من تعداد سكّان سورية، يتركز الأرمن بعدّة محافظات سورية، مدينة حلب هي أكبر تجمع للأرمن في سورية ومركز ثقلهم، كما توجد تجمّعات للأرمن بمحافظات: الحسكة ودمشق ودير الزور وحمص واللاذقيّة، معظم الأرمن لجأوا إلى سورية بعد عمليّات التطهير الديني والعرقي ضد الأقليّات المسيحيّة التي حدثت أثناء انهيار الإمبراطوريّة العثمانيّة، الأرمن في سورية كمعظم الأرمن حول العالم مسيحيين أرثوذكس مع أقليّات أخرى كاثوليكيّة وبروتستانتية، وأغلب أرمن سورية مازالوا يتحدثون باللغة الأرمينيّة وبطلاقة.

٦- غجر سورية

أو الدُميّون أو القُرْباط أو النَّوَر أو الغجر ونسبتهم قليلة جدا في سورية، وهم منتشرون على كامل الأراضي السوريّة وبشكل خاص البوادي وأطراف المدن، معظم الغجر لا يتمتّعون بأيّ جنسيّة وغير مسجلين كمواطنين سوريّين، ومعظمهم أيضاً رحّل ويسكنون الخيام البسيطة.

الغجر مجموعة من القبائل الهندية عبرت إيران باتجاه المشرق العربي، والغجر في سورية مجموعة عرقيّة منعزلة ومنطوية على ذاتها، ولكل قبيلة من القبائل الغجريّة عادات وتقاليد وعقائد خاصّة تختلف باختلاف القبيلة.

٧- اللاجئون العرب

يوجد في سورية حوالي مليوني لاجئ عربي، مليون و ٣٠٠ ألف لاجئ عراقي معظمهم من المسيحيين مقيمين في سورية بطريقة شرعيّة أو غير شرعيّة، وحوالي ٢٠٠ - ٥٠٠ ألف لاجئ فلسطيني حاصلين على الجنسيّة السوريّة المؤقتة، وحوالي ١٢- ٢٥ ألف صومالي مقيمين في سورية بطريقة شرعيّة أو غير شرعيّة.

٨- قوميات أخرى

توجد في سورية أيضاً قوميّات لا تتعدّى نسبها ٠,٢٪ من مجموع سكّان سورية وتقتصر على بعض العائلات في المدن الكبرى كدمشق وحلب وحمص، من تلك القوميّات: اليونانيون والألبان والبوشناق والفرس والبشتون والبلوش والأمازيـغ والروس والجورجيين وغيرهم.

٩- اقليات دينية وإثنية سورية أخرى

- الطائفية الإيزيديّة: هي أقدم طائفة دينية في سورية ويعود تاريخها لأكثر من سبعة آلاف سنة، معتنقي الديانة اليزيديّة من الأكراد ينتشرون في أماكن انتشار الأكراد بشكل خاص جبل سنجار بمحافظة الحسكة شرق سورية وعلى الحدود مع العراق ومنطقة عفرين بمحافظة حلب شمال غرب سورية على الحدود مع تركيا، نسبتهم لا تتجاوز ٠,٢٪ من تعداد سكّان سورية.
- الشيعة الجعفرية: أو الإثنى عشريّة نسبة هذه الطائفة الشيعيّة لا يتجاوز ٠,٤٪ من تعداد سكّان سورية، وفيها نسبة كبيرة من المُتشيّعين من غير طوائف وبشكل خاص الطائفة العلويّة والطائفتين الإسماعيليّة والسنيّة بشكل أقل.

هذه أبرز مكوّنات الفسيفساء السوريّة المزركشة المتنوّعة لا يطغى أيّ لون على آخر